هو شيخي وداخله في دوراته وقدوتنا بعد النبي الله يثبته ويحفظه
19:07

لكن من يخالف منهجه اللي هو أصلا منهج النبي إذا اتفق معه فنعم هو عدو لنا لأننا بالنهاية جميعا نتبع منهج واحد منهج النبي صلى الله عليه وسلم
20:02

مناهج التعليم التي تصنع عصبيات وغلوا في المشايخ وتعالما وغرورا، هي مناهج هدم ولا علاقة للعلم بها.

"طالبة للعلم" اليوم لبرنامج علمي شهير في الساحة، أذهلتني بعبارتين تكشف لنا كمية الجهل والتعالم الذي يصنعه فتح الباب لطلب العلم دون زراعة الخشية والأدب والتواضع للحق ومركزية المرجعية، القرآن والسنة وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ما يصنعه فتح الباب دون مرحلة التأسيس للمفاهيم الصحيحة للغاية من طلب العلم والهدف النبيل منه!

لقد أذهلني أن أرى طالبة فيما يسمى "البناء المنهجي" تعتقد أن شيخها - وفقه الله لما يحب ويرضى - هو من يمثل منهج النبي صلى الله عليه وسلم، وأن من يخالف منهج شيخها فهو تحصيل حاصل يخالف منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بالتالي عدو لهم (لشلة أنصار الشيخ).

وهنا قاعدة جديدة للولاء والبراء تقوم على الولاء للشيخ الممثل لمنهج النبي فدته نفسي كما تزعم هذه "الطالبة". وهذا إن لم يكن جهلا فإنه قلة أدب مع النبي صلى الله عليه وسلم.

هذا هو المثال الذي أحذر منه بشدة: إخلاص الدين للرموز والمشايخ والجماعات الذي كبدنا خسائر هائلة في ساحة صناعة الوعي وطلب العلم. وما لم نخلص الدين لله وحده لا شريك لك ونتخلص من هذه الجاهليات والعصبيات ونجعل الميزان الحق والعدل، كما أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، بدون غلو في المشايخ وتحويلهم لمركزية في الولاء والبراء. فأمامنا الكثير من الأثمان التي سندفعها.

تصلني الكثير من الاستشارات بالسؤال عن صلاحية البناء المنهجي، وكثيرا ما أنصح بطلب العلم في كل المناهج ففيها كلها الخير، وأنصح كذلك بضرورة التوسع في المصادر وعدم الاقتصار على مصدر شيخ واحد كي يبني الطالب شمولية في الطلب ولا يقع ضحية خطأ شيخه. ولا معصوم في ساحة العلم.

لكن اليوم أقول لكل من يسألني عن البناء المنهجي، إن كان هذا هو ما تصل له الطالبات من وعي علمي وأدب الطلب، إن كانت هذه هي المنهجية التي ترسخت في أذهان الطلبة والطالبات!!! فهذا ليس بناء منهجيا بل هدما منهجيا وانحرافا منهجيا.

فلتصل رسالتي القائمين على هذا المنهج وليبحثوا عن الخلل من أين جاء فإنما الدين النصيحة وأرى هنا مصابا جللا، ومنهجية منحرفة بالغلو في الشيخ وتقديسه لحد الولاء والبراء على أساس الموقف منه.

ورجاء، لا داعي لحملات الترقيع والعصبية الجاهلية التي تدافع لمجرد الدفاع المستميت والتآلب للشيطنة والإسقاط والطعن في الدين والنوايا، فقد رأيت منها الكثير في هذا الفضاء من عبيد المشايخ والرموز والجماعات والتيارات، ولا ترهبني ولا تزيدني إلا بصيرة بفساد الطريقة. ولست هنا لأطعن في نية شيخ أو داعية لكنني أحذر من مخرجات هذه المنهجية التي قدمت لنا هذا النموذج من الغرور والتعالم والجهل. وهذه أمانة أحملها لله تعالى ولا تأخذني في دين الله لومة لائم.

هذا دين وعلم يتطلب الخشية والوجل، ويتطلب تعليم الطلبة موجبات البصيرة والتواضع للحق، والتخلص من العصبيات، وهي نصيحة أكتبها للعامة، بعد أن رفضت الطالبة نصيحتي وأقلت الأدب في الخاص.

اللهم إني بلغت فاشهد.

١١ ١٤ ١٥ ٢٤ ٣٥
٢ ٦

د.ليلى حمدان
٢٢:٥٥ ٣٤ ١،٥٦٥
د.ليلى حمدان
وقدوتنا
مناهج التعليم التي تصنع عصبيات...

توضيح: التشخيص لهذه الحالة من الانحراف المنهجي ليست وليدة اللحظة أو بناء على تقييم حالة واحدة! الأمر يعرفه الكثير ممن يراسلونني ويحملون الملاحظة نفسها. من أساتذة ودكاترة فضلاء.

وقطعا من الظلم أن نبني على مشاهدة واحدة، بل الأمر مبني على جملة مشاهدات متواترة ومتعاضدة تكشف خللا منهجيا يجب إصلاحه. وهذا الرصد تم على امتداد محور الزمن.

فمن يتهمنا بالسطحية يرجى أن يتحدث ببعض العقل، فلست ممن يحكم على برنامج من خلال حالة فردية.

٧ ١٠ ١١ ٢١

د.ليلى حمدان

٠٨:٣٦ ٨٢ ١،٤٩٧

بلغني أن هذا الرد كان من الشيخ المسؤول عن برنامج البناء المنهجي على منشور أنصحه فيه وفريقه العامل بتبيين مشكلة مرصودة بين طالباته عند الكثير من الناصحين. وهي مشكلة مؤذية جدا ولها جذورها ومسبباتها وكذلك علاجها. لمن أبصر.

والحمد لله رد الشيخ اختصر علي الكثير من الشرح لأضع يدي تماما على الخلل المنهجي في أسلوب تعاطيه - غفر الله له- مع من يخالفه أو ينصحه أو ينكر منكرا لدى طلابه أو طالباته. والمسؤولية مضاعفة لمن يحمل اسم "بناء منهجي".

ولأن أغلب الردود كانت مجرد نصوص طويلة مزخرفة "بالورع البارد" والسطحية في التعاطي مع صيحة نذير، وابتذال المعاني الناصحة والعصبية المغلفة بالعبارات المنمقة، وأغلبها تدور حول جزئية: "الدفاع المستميت" و"التشنيع على الناصح" وهو تماما ما توقعته ولم استغربه كأول رد فعلى على حالة "غلو" تتضخم، فسيكون ردي مقالة مفصلة لله وللأجيال التي تتابع.

وأنا على ثقة أن المنصف يدرك جيدا مرمى المعاني والمقاصد وقد كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يقبلون النصح في الله ولا يستكبرون على عباد الله تعالى.

نحن لا نصنع طاغوتية باسم الإصلاح، بل نهدم صروح الطواغيت بالإصلاح.

👍 ٣٥ 👏 ١١ 🔥 ١٠ 💔 ٩ 💯 ٨
❤️ ٦ 😢 ٥ 😍 ١

لا تمسوا أصنامهم! أو فأنتم الأعداء.

💯 ٣٢ 👍 ١٢ 💔 ٩ 😢 ٢